

التوقعات
حتى نهاية عصر بني أمية
جمع وتحقيق ودراسة

د. خالد محمد الهزايمة - د. عدنان محمود عبيدات⁽¹⁾

التوقيعات لغة: التوقيع لغة: رمي قريب لا تباعده، كأنك تريد أن توقعة على شيء، وهو الإصابة وتنظر الأمر، وتظني الشيء وتوهمه، والأثر: سجع في ظهر الدابة، وهو الدبر، وبعبير موقع الظهر: به آثار الدبر، وناقة موقعة الجنبه، إذ أثر فيها الرحل تأثيراً خفيفاً. والتوقيع: إصابة المطر بعض الأرض وإخطاؤه بعضاً، وإثبات بعضها دون بعض. قال الليث (ت 175هـ): إذا أصاب الأرض مطر متفرق أصاب وأخطأ، فذلك توقيع في نباتها. والجذر الثلاثي لمادة التوقيع يدل على سقوط شيء، وعلى التأثير والإصابة، ومنه أخذ المعنى الاصطلاحي⁽²⁾.

التوقيع اصطلاحاً:

يعد أحمد بن فارس (ت 395هـ) من أوائل من أشاروا إلى المعنى الاصطلاحي للتوقيع، حين قال: "ومن التوقيع ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه"⁽³⁾، وذكر الأزهري (ت: 370هـ) هذا المعنى الذي يرى أنه: توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب بأن تجعل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة، ويحذف الفضول، ثم يربط هذا المعنى بالمعنى اللغوي، لأنه يعتبر هذا التوقيع في نهاية الكتاب مأخوذاً من توقيع الدبر ظهر البعير، فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه، ما يؤكد ويوجهه، فكلاهما يؤثر فيما يقع عليه⁽⁴⁾. وتوسع القلقشندي (ت 821هـ) في حديثه عن المعنى الاصطلاحي للتوقيع حين جعله اسماً لما يكتب في حواشي القصص، كخط الخليفة أو الوزير في الزمن المتقدم⁽⁵⁾.

الدراسة

نشأتها:

عرفت التوقيعات بمعناها اللغوي في عصر الرسول عليه السلام، وفي عهد الخلفاء الراشدين والأمويين، وهذا يعني أن أصل هذه التوقيعات لم يكن فارسياً، وإنما كان فناً عربياً أصيلاً، وكان الخلفاء الراشدون يوقعون بأنفسهم، وعندما جاءت الدولة الأموية لم يقتصر التوقيع على الخلفاء، بل شارك الأمراء وكبار القوم فيه، وفي العصر العباسي كان للتوقيع ديوان خاص عرف بـ "ديوان التوقيع"، يختص بالنظر في رقايع أصحاب الحاجات، وكان هذا الديوان يقوم بالتعليق على الطلبات أو الرقايع التي كانت ترفع إلى الخليفة، وذلك بعد أن يكون الوزير قد علّق على الطلب، وبعد أن يطلع الخليفة على المسألة يقوم صاحب ديوان التوقيع بصياغة رأي الخليفة عليها في كلام بليغ⁽⁶⁾. وهذا يعود لانشغال

⁽²⁾ انظر: معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1371هـ.

⁽³⁾ معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، باب "وقع".

⁽⁴⁾ عن معجم لسان العرب مادة "وقع".

⁽⁵⁾ صحيح الأعشى في صناعة الإنشاء. لأحمد بن علي القلقشندي 183، 114/11.

⁽⁶⁾ انظر الخراج وصناعة الكتابة/ مخطوط لقدامة بن جعفر ص 20.

تمعن في إنجازها فلا تبلغ ألفاظها حد التواتر⁽⁷⁾. وقَضُلُ الإيجاز عند ابن عبد ربه أنه: "كان أشرف الكلام كله حسناً. وأرفعه قدراً، وأعظمه من القلوب موقفاً، وأقله علي اللسان عملاً، ما دلّ بعضه على كله، وكفى قليله عن كثيره، وشهد ظاهره على باطنه، وذلك أن تقل حروفه، وتكثر معانيه"⁽⁸⁾.

ويرى بعض الدارسين المحدثين أن كثرة الشكاوى والرسائل التي كانت ترفع إلى الخلفاء وتعرض حاجة الشعب جعلتهم مضطرين أن يوجزوا في ردودهم ويقللوا في عباراتهم، ولما اتسع الملك وكثرت الرسائل والمسائل اضطروا مع ذلك إلى الاستعانة بأولي ثقتهم من الوزراء والولاة والكتاب لينوبوا عنهم في هذا الشأن⁽⁹⁾. وباستقراء التوقيعات نلاحظ أن التوقيع الذي كانت تذيل به الشكوى أو الوثيقة المرفوعة إلى الخليفة كان يتسق مع الموضوع المطروح إما حلاً للمشكلة، أو تأييداً للحل المقترح، أو منحاً للوالي فرصة للتصرف والاجتهاد، فهذا خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق حين كتب إليه خالد بن الوليد - رضي الله عنه - عن دومة الجندل يستأمره في أمر العدو، فيوقع "أدن من الموت توهب لك الحياة".

يغرس أبو بكر في هذه العبارة الموجزة البليغة في نفوس أصحابه حب الشهادة في سبيل الله، ويهون عليهم من أمر الحياة؛ مبيناً أنه في شهادتهم حياة كريمة لهم ولن يأتي بعدهم، فالمت في نظر القائد مفتاح الحياة، وهذا المعنى أخذه من الآية القرآنية الكريمة ﴿ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب﴾ البقرة/178.

أما الخليفة الثاني الفاروق رضي الله عنه فيوقع على كتاب ورد إليه من سعد بن أبي وقاص من الكوفة يستأذنه في بناء دار الأمانة - الأمانة - "ابن ما يكتنك من الهواجر وأذى المطر"، يضع الفاروق في هذا التوقيع قاعدة اقتصادية لينتهجها الولاة في الأمصار من أجل الحفاظ على أموال بيت مال المسلمين، وأن يتصرفوا بمقدار الحاجة، بما يدفع الضرر دون مبالغة في الإنفاق حتى لا يصل إلى التبذير وهو ما نهى عنه الإسلام، فالبناء المطلوب في نظره هو ما يستر من حر الشمس، وبقي من المطر دون زيادة في البناء مما يدخل الكبر إلى النفس ويزيد المباهاة والخيلاء، وهو ما يتنافى مع مصلحة الأمة والحفاظ على بيت مال المسلمين. وفي توقيع آخر يقتبس الفاروق آية قرآنية ﴿فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون﴾ الشعراء/216، وقع هذه الآية على كتاب وصل من أهل مصر يشكون مروان بن الحكم الذي ولاه عمر على مصر، ووضع ثقته فيه لإدارة الحكم في ضوء تعاليم الإسلام وتشريعاته، واقتباسه لهذه الآية إشارة إلى خروج مروان على قواعد الدين وأسسها التي شرعها الله، وعمر بهذا التوقيع يفوض أمره إلى الله، ويبرأ إليه من كل عمل يخالف تعاليمه مما يصدر عن عماله ولا يعلمه. ومن أكثر من توقيع الآيات القرآنية عمر

⁽⁷⁾ الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الأولى 1398هـ -

1978م ص 243، ص 318.

⁽⁸⁾ العقد الفريد 155/4.

⁽⁹⁾ الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، ص 318.

منهج التحقيق

يقوم منهج التحقيق في هذا البحث على جمع المادة من المصادر والمراجع المتيسرة، وقد حرصنا على تتبع التوقيعات في أغلب هذه المصادر وتوثيقها، على إقامة المقارنات بين الروايات المختلفة، وبيان ما بينها من فروق من حيث اختلاف الرواية، والزيادة والنقصان، ثم قمنا بضبط النصوص وإخراجها صحيحة متكاملة، وفسرنا ما يحتاج منها إلى تفسير من ألفاظ وتراكيب، كما عمدنا إلى ترجمة موجزة لبعض الأعلام من مصادرها، وعيننا بتوثيق وتخريج ما ورد في التوقيعات من آيات قرآنية وأشعار وحكم وأمثال. وقد بدأنا بدراسة كشفت عن تعريف التوقيعات لغة واصطلاحاً، وتحدثت عن نشأتها وبداياتها وجمالياتها، ومناسبتها لمقتضى الحال، وانتهت الدراسة بوضع فهرس للآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأمثال والأشعار. راجين أن نكون وفقنا فيما قمنا به.

التوقيعات حتى نهاية عصر بني أمية

جمع وتحقيق ودراسة

أولاً: صدر الإسلام:

أ. من توقيعات الرسول عليه الصلاة والسلام:

كتب سيدنا محمد ﷺ إلى مسيلمة الكذاب⁽¹⁰⁾:

"أما بعد: فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، ﴿والعاقبة للمتقين﴾"⁽¹¹⁾ وكان هذا التوقيع رداً على مسيلمة الكذاب إلى سيدنا محمد التي جاء فيها: "من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله، أما بعد: فإن الله - عز وجل - قسم الأرض بيتنا، ولكن قريش قوم غدر"⁽¹²⁾.

ب. توقيعات الخلفاء الراشدين:

أ. أبو بكر الصديق: "أدن من الموت توهب لك الحياة"⁽¹³⁾، جاء هذا التوقيع رداً على ما كتبه خالد ابن الوليد إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه من دومة الجندل⁽¹⁴⁾ يستأمره في أمر العدو.

⁽¹⁰⁾ هو مسيلمة بن ثمامة الحنفي الوائلي، أبو ثمامة، من المعمرين، متني، وفي الأمثال: "أكذب من مسيلمة"، ولد ونشأ باليمامة، قتله خالد بعد ارتداده سنة 120هـ، انظر الكامل لابن الأثير 177/2، والبدة والتاريخ 162/1، والأعلام 226/7.

⁽¹¹⁾ البرهان في وجوه البيان، لإسحق بن إبراهيم الكاتب ص 49، وتجدر الإشارة إلى أن كتب التراث لم تشر إلى رسائل الرسول ﷺ، على أنها توقيعات، على الرغم من وجود أكثر من إشارة تاريخية تصف أحد الصحابة بـ "كاتب رسول الله ﷺ" و﴿العاقبة للمتقين﴾ الأعراف/128.

⁽¹²⁾ المصدر السابق، والصفحة نفسها.

د. علي بن أبي طالب:

1. "فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ"⁽²⁴⁾.

وقَّعه إلى طلحة بن عبيد الله⁽²⁵⁾.

2. "رَأَى الشَّيْخَ خَيْرَ مَنْ مَشَهَدَ الْغُلَامِ"⁽²⁶⁾.

رداً على كتاب جاء من الحسين بن علي رضي الله عنهما في شيء من أمر عثمان رضي الله عنه.

3. "يُحَاسِبُونَ كَمَا يُرْزَقُونَ"⁽²⁷⁾.

وقَّعه في كتاب سلمان الفارسي⁽²⁸⁾، وكان سألُه: كيف يُحَاسِبُ النَّاسُ يوم القيامة؟

4. "بَقِيَةُ السَّيْفِ أَنْمَى عَدَدًا"⁽²⁹⁾.

وقَّعه في كتاب الحصين بن المنذر⁽³⁰⁾ الذي كتب إليه بصفين: "يا أمير المؤمنين، قد أسرع السيف في

ربيعه وخاصة في أسرى منهم"⁽³¹⁾.

5. "مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلَّهُ"⁽³²⁾.

كتبه في كتاب جاءه من الأشتر النخعي⁽³³⁾ فيه بعض ما يكره.

⁽²⁴⁾العقد الفريد 206/4. وهو مثل في جمع الأمثال للميداني رقم 442/22742، دار الجليل، بيروت — الطبعة الثانية 1407

هـ — 1987. هذا مما زعمت العرب على ألسن البهايم قالوا: إن الأرب التقطت عمرة، فاختلستها الثعلب فأكلها، فانطلقا يختصمان إلى الظب، فقال الأرب: يا أبا الحسل، فقال سمياً دعوت، قالت: أتيناك لنختصم إليك فقال: عادلاً حكمتما، فقالت فاخرج إلينا، قال، في بيته يؤتى الحكم إلى آخره قالت: إني وجدت عمرة، قال: حلوة فكلها، قال: فاختلستها الثعلب، قال: لنفسه بقى الخير، قالت: فلطمته، قال بحفلك أخذت، فقالت: فلطمني، قال حر انتصر، قالت: فاقض بيننا، قال: قد قضيت، فذهبت أقواله كلها أمثالا 442/2 — مجمع الأمثال — الميداني.

⁽²⁵⁾هو صحابي جليل من الأجداد، وهو أحد العشرة المبشرين، وأحد الستة أصحاب الشورى وأحد الثمانية السابقين في الإسلام، شهد أحدى والخنديق، قتل يوم الجمل ودفن بالبصرة سنة 36هـ، انظر طبقات ابن سعد 152/3، والأعلام 331/3،

⁽²⁶⁾العقد الفريد 206/4، ونخاص الخاص ص 86، قال المثل في بعض حروبه، انظر المثل في مجمع الأمثال 304/1. ونهاية الأرب 6/3، والجمهرة رسائل العرب 531/1.

⁽²⁷⁾العقد الفريد 206/4. والجمهرة 531/1.

⁽²⁸⁾هو أبو عبد الله، أصله من أصبهان، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، روي عنه، توفي في خلافة عثمان، كان يسمى نفسه سلمان الإسلام. انظر طبقات ابن سعد 53/4، والإصابة 3350، والأعلام 112/3.

⁽²⁹⁾العقد الفريد 206/4. ونخاص الخاص ص 86.

⁽³⁰⁾هو فارس شاعر، كانت معه راية علي بن أبي طالب يوم صفين وعمره في التاسعة عشرة، وهو من التابعين، انظر تهذيب ابن عساكر 374/4، وسط الآلي ص 816.

⁽³¹⁾ربيعه، القبيلة العربية المعروفة.

⁽³²⁾العقد الفريد 206/4، وانظر أيضاً جمهرة رسائل العرب 531/2، ومجمع الأمثال 313/3، وهو مثل معناه: من يكفل لك بأخ كله لك، أي كل ما فعله مرض، ويعني: لا بد أن يكون فيه ما تكره.

كتبه على كتاب ربيعة بن عسل اليربوعي⁽⁴³⁾ يسأله أن يُعِينَه في بناء دار بالبصرة باثني عشر ألف جذع⁽⁴⁴⁾.

5. "نَحْنُ الزَّمَانُ ؛ مَنْ رَفَعْنَاهُ ارْتَفَعَ وَمَنْ وَضَعْنَاهُ اتَّضَعَ"⁽⁴⁵⁾.

6. "لَيْتَ طَوَّلَ حِلْمُنَا عَنْكَ لَا يَدْعُو جَهْلٌ غَيْرِنَا إِلَيْكَ"⁽⁴⁶⁾.

وقَعَ للحسن بن علي رضي الله عنهما ردًا على كتاب كتبه الحسن أغلظ في القول لمعاوية. ثانياً: يزيد بن معاوية:

1. "احْكُمْ لَهُمْ بِأَمَالِهِمْ إِلَى مُتَهَيَّ آجَالِهِمْ"⁽⁴⁷⁾.

وقَّعه في كتاب عبد الله بن جعفر⁽⁴⁸⁾ إليه يسأله أن يقضي عنه ذمام نفر من بطانته وخاصته يستميحه لرجال من خاصته⁽⁴⁹⁾، فحكم عبد الله بتسعمئة ألف، فأجازها يزيد.

2. «فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ»⁽⁵⁰⁾.

وقَّعه في أسفل كتاب مسلم بن عقبة المري⁽⁵¹⁾ الذي أرسله يخبره فيه ما صنع بأهل الحرَّة⁽⁵²⁾.

3. "قَلِيلُ الْعِتَابِ يُحْكَمُ مَرَاتِرَ الْأَسْبَابِ، وَكَثِيرُهُ يَقْطَعُ أَوَاضِيَ الْإِنْتِسَابِ"⁽⁵³⁾.

وقعه في كتاب مسلم بن زياد عامله على خراسان وقد استبطأه في الخراج.

⁽⁴³⁾ كان أحد عمال الخراج في زمن زياد بن أبيه، انظر الطبري 18/7.

⁽⁴⁴⁾ الجذع هو: واحد من جذوع النخلة، وقيل هو ساق النخلة والجمع أجذاع وجذوع، لسان العرب، مادة جذع.

⁽⁴⁵⁾ الخاص الخاص ص 86. والجمهرة 492/2.

⁽⁴⁶⁾ الخاص الخاص ص 86. والجمهرة 492/2.

⁽⁴⁷⁾ العقد الفريد 207/4، وخاص الخاص ص 86، وجمهرة رسائل العرب 576/2، والرواية في "الخاص والجمهرة": "احكم لهم بآمالهم إلى انقضاء آجالهم"، والمعنى: أجب سؤالك.

⁽⁴⁸⁾ عبد الله بن جعفر الطيار صحابي جليل، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبوه إليها، وهو أول مولود ولد لها من المسلمين، وهو أحد الأمراء في حرب صفين توفي بالمدينة سنة 80هـ، انظر الإصابة ت 4582، وتهذيب ابن عساكر 325/7، والأعلام 76/4.

⁽⁴⁹⁾ أي أن يقضي عنه ذمام نفر من بطانته وخاصته.

⁽⁵⁰⁾ العقد الفريد 207/4، وجمهرة رسائل العرب 492/2، والتوقيع من سورة المائدة: آية 26.

⁽⁵¹⁾ هو قائد من الدهاة القساة في العصر الأموي، ولاد يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة فغزاها وأسرف فيها قتلاً وهباً في وقعة الحرَّة، توفي سنة 63هـ، انظر الإصابة ت 8416، وتاريخ الأمم والملوك 14/7، والأعلام 227/7.

⁽⁵²⁾ إحدى قرى المدينة، وهي الشرقية، وفي هذه الحرَّة كانت وقعة الحرَّة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة 63هـ، وأمير الجيش من قبل يزيد هو مسلم بن عقبة المري. معجم البلدان 249/2 — 50م.

⁽⁵³⁾ العقد الفريد 207/4، والجمهرة 492/2. والمراد: جمع مريرة، وهي طاقة الحبل، والأسباب: جمع سبب وهو الحبل وما يتوصل به إلى غيره، والأواضي جمع أضية وهي عروة تربط إلى وتر مدقوق وتشد به الدابة.

وقّع هذا البيت في كتاب لابن الأشعث⁽⁶⁶⁾.

5. كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا شَمَلَ الرَّأْسَ مَشْيِبٌ وَصَلَفٌ (67)؟

6. "أرفق بهم فإنه لا يكون مع الرفق ما تكره، ومع الخرق ما تحب"⁽⁶⁸⁾.

هذا التوقيع على كتاب كتبه الحجاج إلى عبد الملك يشكو إليه أهل العراق.

7. "أبق لهم لحوماً يعقدوا بها شحوماً"⁽⁶⁹⁾.

هذا في كتاب للحجاج يشكو أهل السواد.

8. إِنْ كُنْتُ صَادِقًا أَثْبَنَّاكَ، وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا عَاقَبْنَاكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَقْلَنَّاكَ⁽⁷⁰⁾.

هذا في كتاب مُتَنَصِّح.

رابعاً: الوليد بن عبد الملك:

1. "لأجمعنّ المال جمع من يعيش أبداً، ولأفرقنه تفريق من يموت غداً"⁽⁷¹⁾.

وقّع في كتاب الحجاج لما بلغ الحجاج أنه خرق فيما خلف له عبد الملك، ينكر ذلك عليه، ويعرفه أنه على غير صواب.

2. "قَدْ رَأَى اللَّهُ بِكَ الدَّاءَ، وَأَدْوَمَ بِكَ السُّقَاءَ"⁽⁷²⁾.

وقّعه إلى عمر بن عبد العزيز.

خامساً: سليمان بن عبد الملك:

1. "رَعِمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلَ مَرْبَعًا أَنْبَشِيرَ يَطُولُ سَلَامَةُ يَا مَرْبَعُ (73)"

2. «وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»⁽⁷⁴⁾.

3. «وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا»⁽⁷⁵⁾.

⁽⁶⁶⁾مرت ترجمته.

⁽⁶⁷⁾العقد الفريد 208/4، وانظر الجمهرة 494/2. والبيت لسويد بن أبي كاهل، انظر ديوانه ص 232، والرواية فيها "جَلَل" بدل "شمل". والسقط والسقاط: الخطأ في الحساب والقول والكتاب.

⁽⁶⁸⁾لخاص الخاص ص 87. والجمهرة 493/2، والمعنى أنه يطلب منه أن يأخذهم باللين في السياسة. والخرق ضد الرفق.

⁽⁶⁹⁾لخاص الخاص ص 87. والجمهرة 493/2.

⁽⁷⁰⁾لخاص الخاص ص 87. والجمهرة 493/2.

⁽⁷¹⁾العقد الفريد 208/4. والجمهرة 494/2.

⁽⁷²⁾العقد الفريد 420/8، رأب الصدع: أصلحه، وأوْذَم: شدّ.

⁽⁷³⁾العقد الفريد 208/4، والبيت لجرير، انظر ديوانه بشرح الصاوي ص 348، ومربع لقب راوية جرير، وهو وعوعة بن سعيد وكان الفرزدق حلف ليقنله.

⁽⁷⁴⁾العقد الفريد 208/4، والجمهرة 494/2، والتوقيع آية قرآنية، سورة هود آية 49.

كتبه أسفل كتاب عامله على الكوفة ، وكان كتب إليه أنه فعل في أمر كما فعل عمر بن الخطاب .
7. "الله أعلم أنك لست أول خليفة تموت" (85).

هذا من عمر بن عبد العزيز إلى الوليد بن عبد الملك ، وكان عمر عامله على المدينة المنورة (86).
8. "لا تطلب طاعة من خذل علياً ، وكان إماماً مرضياً" (87).

كتب هذا التوقيع على كتاب عدي بن أرطاة يحبره بسوء طاعة أهل الكوفة .
9. "كن من الموت على حذر" (88).

وقع على رسالة عامله بالمدينة ، وسأله أن يعطيه موضعاً يبينه .
10. "العدل إمامك" (89).

وقعه على قصة متظلم .
11. "تب تطلق" (90).

وقعه في رقعة محبوس .
12. "كتاب الله بيني وبينك" (91).

وقعه في رقعة رجل قتل .
13. "لو ذكرت الموت شغلك عن نصيحتك" (92).

وقعه في رقعة متنصح .
14. "أنتما في الحق سيان" (93).

وقعه في رقعة رجل شكأ أهل بيته . (أي بيت عمر بن عبد العزيز).
15. "الحق حبسه" (94).

(84) العقد الفريد 206/4 ، وانظر الجمهرة 496/2 ، راجع القرآن بتفسير القرآن سورة الأنعام آية 90 .

(85) العقد الفريد 209/4 ، وفي الجمهرة "الله أعلم أنك أول خليفة تموت" 496/2 .

(86) المقصود مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ، المدينة المنورة .

(87) العقد الفريد 209/4 ، وانظر الجمهرة 496/2 .

(88) العقد الفريد 209/4 ، وانظر الجمهرة 496/2 .

(89) العقد الفريد 209/4 ، وانظر الجمهرة 495/2 .

(90) العقد الفريد 209/4 ، وانظر الجمهرة 495/2 .

(91) العقد الفريد 209/4 ، وانظر الجمهرة 496/2 .

(92) العقد الفريد 209/4 ، وانظر الجمهرة 496/2 . أي أن الخير في أن تنصح نفسك .

(93) العقد الفريد 209/4 ، وانظر الجمهرة 496/2 .

3. "أحذر ليالي البيات" (105)، وجهه إلى صاحب خراسان حين أمره بمحاربة الترك.
 4. "احفظ فيهم رسول الله ﷺ، وهبهم له" (106)، وقعه في كتاب وصله من صاحب المدينة المنورة يخبره بوثوب أبناء الأنصار.
 5. "نزل بحدك الكتاب" (107)، وقعه في رقعة محبوس لزمه الحد.
 6. "إعيا لك في بيت مال المسلمين سهم، ولك بحرمتك منّا مثلاً" (108) وقعه في قصة رجل شكاه إليه الحاجة وكثرة العيال، وذكر أن له حرمة.
 7. "ضع سيفك في كلاب النار، وتقرب إلى الله بقتل الكفار" (109). وقعه إلى عامله على العراق في أمر الخوارج.
 8. "لنفوضنكم فإني خصم دونكم" (110)، وقعه في تظلم جماعة يشكون تعدّي عاملهم عليهم.
 9. "مرهم بالاستغفار" (111)، وقعه على كتاب عامله يخبره فيه بقلّة الأمطار في بلده.
 10. "خف الله وإمامك، فإنه يأخذك عند أول زلة" (112). وجهه إلى سهيل بن سيار.
- تاسعاً: يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان:
1. إلى مروان بن محمد "أراك تقدّم رجلاً وتؤخر أخرى، فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على أيهما شئت" (113).
 2. وإلى صاحب خراسان في المسودة: "نجم أمر أنت عنه نائم، وما أراك منه أو مني يسالم" (114).

(104) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمهرة 497/2.

(105) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمهرة 497/2، أي أحذر مما يبيته لك العدو من كائنات في الليالي التي ينام فيها الجيش في أرض العدو.

(106) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمهرة 497/2، وانظر تاريخ الأدب العربي بيومي 174/3.

(107) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمهرة 497/2، أي لا تقتل أحداً منهم لأنهم نصروا رسول الله.

(108) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 498/2.

(109) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 498/2.

(110) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 498/2. وفيه: "لنفوضنكم في خصمكم دونكم".

(111) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 498/2.

(112) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 498/2.

(113) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 498/2، وانظر البرهان في وجوه البيان ص 200، والرواية فيه: من عبد الله أمير المؤمنين يزيد بن الوليد إلى مروان بن محمد، أما بعد فمالي أراك... إلخ واختتمه بـ "والسلام"، ومروان بن محمد هو آخر

خلفاء بني أمية، بويع سنة 127 هـ، وكان مقتله ببوصير من صعيد مصر سنة 132 هـ، انظر الكامل لابن الأثير 119/5،

والأعلام 208/7، والتوقيع كناية عن التردد.

(114) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 498/2.

عاشراً: مروان بن محمد:

1. "تَحُولُ الظَّاهِرُ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ الْبَاطِنِ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ" (115).
كتبه إلى نصر بن سيار (116) في أمر أبي مسلم (117).
2. "الْأَمْرُ مُضْطَرِبٌ وَأَنْتَ نَائِمٌ وَأَنَا سَاهِرٌ" (118).
وَقَعَهُ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ (119) أَمِيرِ خُرَاسَانَ.
3. "كُنْ مِنْ بَيَّاتِ الْمَارِقَةِ عَلَى حَذَرٍ" (120).
وَقَعَهُ إِلَى حَوْثَرَةَ بْنِ سُهَيْلٍ (121) حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى قَحْطَبَةَ (122).
4. "هَذَا وَاللَّهِ الْإِدْبَارُ ، وَإِلَّا فَمَنْ رَأَى مَيِّتًا هَزَمَ حَيًّا" (123) ، وَقَعَهُ حِينَ آتَاهُ خَبَرُ غُرُقِ قَحْطَبَةَ ، وَانْهَزَامِ
ابْنِ هُبَيْرَةَ.
5. "الْحَاضِرُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ ، فَاحْشِمِ الثُّلُولَ" (124).
وَقَعَهُ فِي جَوَابِ آيَاتِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ إِذْ كَتَبَ إِلَيْهِ (125) :
- أَرَى خَلَّ الرَّمَادَ وَمِیْضَ جَمْرٍ
وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ضَرَامُ

(116) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 498/2، وفيها: "نجوم الظاهر".
(117) هو نصر بن سيار بن رافع الكنان، أمير من الدهاة الشجعان، ولي أمر خراسان في عهد هشام بن عبد الملك، كانت وفاته سنة 131 هـ، انظر الكامل لابن الأثير 148/5، والأعلام 23/8.
(118) هو عبد الرحمن بن مسلم، أحد مؤسسي الدولة العباسية، خطب باسم السفاح بعد أن مهد الطريق لوصول العباسيين إلى الخلافة، قتله المنصور خوفاً على ملكه، انظر الكامل لابن الأثير 175/5، والأعلام 337/3.
(119) العقد الفريد 210/2، وانظر الجمهرة 499/2.
(120) هو عمر بن هبيرة بن سعد الفزاري، ولده عمر بن عبد العزيز الجزيرة، واستمر عليها في خلافة يزيد بن عبد الملك، فولاه إمارة العراق وخراسان ثم عزله هشام بن عبد الملك، توفي 11 هـ بالإعدام.
(121) العقد الفريد 210/4، وانظر الجمهرة 410/2.
(122) هو حوثر بن سهيل الباهلي، قائد ولي مصر في عهد بني مروان، أصله من قزوين، قتله السفاح العباسي سنة 132 هـ، انظر الكامل لابن الأثير 166/5، والأعلام 288/2.
(123) هو بن شبيب الطائي، قائد شجاع من ذوي الرأي، صحب أبا مسلم الخراساني وناصره، في إقامة الدعوة العباسية بخراسان، غرق في الفرات أثر وقعت له مع ابن هبيرة، انظر الكامل لابن الأثير 151/5، وتاريخ الطبري 117/9، والأعلام 191/5.
(124) العقد الفريد 210/4، وانظر خاص الخاص ص 87، والرواية فيه "سمع" بدل "رأى"، ويستغرب مروان هنا كيف أن الذي مات غرقاً ينتصر جيشه، وفي الجمهرة 499/2: "فمن سمع بميت هزم حياً".
(125) العقد الفريد 210/4، وخاص الخاص ص 87، والرواية فيه "احسم ذلك التزلزل من جهتك". وانظر الجمهرة 499/2.
(126) ألبيت من الوافر، وهو لأبي مريم في لسان العرب 355/12، (ضرم)، ولنصر بن سيار في أساس البلاغة (ضرم)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة 13/12.

6. "يَدَاكَ أَوْكَا وَفُوكَ نَفَحَ"⁽¹²⁶⁾.

وَقَعَهُ إِلَى نَصْرِ بْنِ سِيَارٍ عِنْدَمَا أبلغَهُ أَنَّ "الثَّوْلُولُ قَدْ امْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ، وَعَظُمَتْ نِكَايَتُهُ"⁽¹²⁷⁾.

توقيعات الولاة والقادة في عصر بني أمية

أولاً: زياد بن أبيه:

1. "قَدْ كُنْتُ عَلَى الدُّعَارِ، وَإِخَالُكَ دَاعِرًا"⁽¹²⁸⁾، وَقَعَهُ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ.

2. "هُوَ بَيْنَ أَبَوَيْهِ"⁽¹²⁹⁾.

وَقَعَهُ فِي كِتَابِ أَتَاهُ مِنْ عَائِشَةَ تَوْصِيهِ بِرَجُلٍ.

3. "اشْتَرَى بَعْضَ دِينَكَ بِبَعْضٍ وَإِلَّا ذَهَبَ كُلُّهُ".

كُتِبَ إِلَى صَاحِبِ خِرَاسَانَ فِي أَمْرٍ خَالَفَهُ فِيهِ.

4. "أَمِطَ"⁽¹³⁰⁾ الْحُدُودَ عَنْ ذَوِي الْمُرُوءَاتِ"⁽¹³¹⁾. وَقَعَهُ إِلَى عَامِلِهِ بِالْكُوفَةِ.

5. "أَنَا مَعَكَ"⁽¹³²⁾.

فِي قِصَّةٍ مُتَظَلِّمٍ.

6. "مَنْ أَمَالَهُ الْبَاطِلُ قَوْمَهُ الْحَقَّ"⁽¹³³⁾.

فِي قِصَّةٍ قَوْمٍ رَفَعُوا عَلَى عَامِلٍ رَفِيعَةً"⁽¹³⁴⁾.

7. "لَكَ الْمُوَاسَاةُ"⁽¹³⁵⁾.

فِي قِصَّةٍ مُسْتَمْنَحٍ.

⁽¹²⁶⁾العقد الفريد 210/4، والمعنى: أن رجلاً كان في جزيرة، فأراد أن يعبر على زرق لم يحسن إحكامه حتى إذا توسط البحر

خرجت منه الريح، فلما أشرف على الغرق استغاث بآخر، فقال له هذا المثل، انظر بجمع الأمثال 414/2.

⁽¹²⁷⁾الثوْلُول هو بئر صغير صلب مستدير، يظهر على الجلد كالحمصة أو دونها، الجمع ثآليل، لسان العرب: مادة ثأل.

⁽¹²⁸⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2، وفيه: "الدُّعَار"، وتعني الخوف، والمعنى: قد كنت على المفسدين فإذا بك

منهم.

⁽¹²⁹⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2، والمعنى كناية عن الرعاية.

⁽¹³⁰⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2. أمط: أبعد.

⁽¹³¹⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2.

⁽¹³²⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2.

⁽¹³³⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2.

⁽¹³⁴⁾رفيعة: مظلمة.

⁽¹³⁵⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 501/2.

8. "النساء تُحاربهم دُونَكَ" ⁽¹³⁶⁾.
- كتبه إلى عامله في خَوَارِجَ خَرَجُوا في البصرة.
9. الْقَطْعُ جَزَاؤُكَ" ⁽¹³⁷⁾.
- في قصة سارق.
10. "حُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ" ⁽¹³⁸⁾.
- في قصة امرأة حُيْسَ زَوْجَهَا.
11. "تَنْقَبُ ظُهُورَهُمْ" ⁽¹³⁹⁾.
- في قصة قوم نقبوا.
12. "يُدْفَنُ حَيًّا فِي قَبْرِهِ" ⁽¹⁴⁰⁾.
- في قصة نباش.
13. "الْحَقُّ يَسْعُكَ" ⁽¹⁴¹⁾.
- في قصة متظلم.
14. "مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي" ⁽¹⁴²⁾.
- في قصة مُتَنَصِّحٍ.
15. "كُفَيْتَ" ⁽¹⁴³⁾.
- في قصة متظلم.
16. "رُبَّمَا كَانَ عُقُوقُ الْوَلَدِ مِنْ سُوءِ تَأْدِيبِ الْوَالِدِ" ⁽¹⁴⁴⁾.

⁽¹³⁶⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجمهرة 501/2.

⁽¹³⁷⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجمهرة 501/2.

⁽¹³⁸⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجمهرة 501/2.

⁽¹³⁹⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجمهرة 501/2.

⁽¹⁴⁰⁾العقد الفريد 217/4، والنباش: من النباش، وهو إبراز المستور، وكشف الشيء عن الشيء، ويريد هنا: من يسطو على أكفان الموتى.

⁽¹⁴¹⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجمهرة 501/2.

⁽¹⁴²⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2، أي بلغني نصيحتك. والتوقيع عجز بيت لأبي قيس بن الأسلت، صدره: "قالت ولم تقصد لقليل الخنى"، انظر ديوانه ص 78. وأسماعي بالفتح جمع سمع، وعبر به عن المثني مبالغة.

⁽¹⁴³⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2. أي أنقذناك منه.

⁽¹⁴⁴⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2.

في قصة رجل شكّا إليه عُقُوقَ ابنه.

17. "لَكَ فِي مَالِ اللَّهِ نَصِيبٌ أَنْتَ آخِذُهُ"⁽¹⁴⁵⁾.

في قصة رجل شكّا الحاجة.

18. ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾⁽¹⁴⁶⁾.

في قصة رجل جارح.

19. "التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ"⁽¹⁴⁷⁾

في قصة محبوس.

20. لَا نَعْرِضُ فِيمَا تَفَرَّدَ اللَّهُ بِهِ"⁽¹⁴⁸⁾.

في قصة قومٍ شكّوا غرقَ ضياعهم.

21. "لَا حُكْمَ فِيمَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ"⁽¹⁴⁹⁾.

في قصة قومٍ اشتكّوا اجتياحَ الجرادِ لزروعهم.

ثانياً: الحجاج بن يوسف الثقفي:

1. "إِذَا أَزِفَ خَرَاكُكَ فَانْظُرْ لِرَعِيَّتِكَ فِي مَصَالِحِهَا، فَيَتُّ الْمَالُ أَشَدُّ اضْطِلَاعاً بِذَلِكَ مِنَ الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ وَذِي الْعِيْلَةِ"⁽¹⁵⁰⁾.

وقعه في كتاب أتاه في قُتَيْبَةِ بن مُسْلِمٍ يشكو كثرةَ الجرادِ وَذَهَابَ الغلاتِ، وَمَا حَلَّ بالناسِ مِنَ الْقَحْطِ.

2. "لَا تُخَاطِرْ بِالْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَعْرِفَ مَوْضِعَ قَدَمِكَ، وَمَرْمَى سِهَامِكَ"⁽¹⁵¹⁾.

وَقَعَ فِيهِ عَلَى كِتَابِ قُتَيْبَةَ إِلَيْهِ أَنَّهُ عَلَى عُبُورِ النَّهْرِ وَمُحَارَبَةِ التُّرْكِ.

3. "مَا ظَنُّكَ بِقَوْمٍ قَتَلُوا مَنْ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ"⁽¹⁵²⁾.

⁽¹⁴⁵⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2.

⁽¹⁴⁶⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2. والتوقيع من سورة المائدة آية 45. أي أن الجارح يعاقب.

⁽¹⁴⁷⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2. والتوقيع حديث نبوي شريف، انظر الجامع الصغير للسيوطي ص 121.

⁽¹⁴⁸⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2، وفيها: "لا تعرض في"، أي: لا اعتراض على قضاء الله وقدره.

⁽¹⁴⁹⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2.

⁽¹⁵⁰⁾العقد الفريد، 218/4، وانظر الجمهرة 502/2. أزف: قل، والاضطلاع: القوة، والعلية: الفقر، أي إذا حان وقت الخراج

وقل، فانظر قبل كل شيء إلى مصلحة بيت المال، لأنه يرعى الناس جميعاً.

⁽¹⁵¹⁾العقد الفريد، 218/4، وثمة إشارة للتوقيع في الجمهرة 503/2، والمعنى: احكم الخطة لتلا تجازف بأرواح المسلمين.

وقع على كتاب صاحب الكوفة يُخبرُهُ بسوء طاعتهم وما يقاسي من مداراتهم.

4. ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (153).

في قصة محبوس ذكروا أنه تاب.

5. "خُذْ عَسْكَرَكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ أَمْتَعُ مِنْ حُصُونِكَ"⁽¹⁵⁴⁾.

وقعه إلى قتيبة.

6. "إِيَّاكَ وَالْمَلَاهِي حَتَّى تَسْتَنْظِفَ خَرَاجَكَ" (155).

في توقيع إلى بعض عماله.

7. "مَارِكَبَ يَهُودَىٰ قَبْلَكَ مَنِيراً" (156).

في توقيع إلى ابن أخيه.

8- أنت أبو عبيدة⁽¹⁵⁷⁾ هذا القرن⁽¹⁵⁸⁾.

في توقيع إلى يزيد بن أبي مسلم⁽¹⁵⁹⁾.

ثالثاً: سعيد بن العاص:

1. ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا غَافِلٌ﴾ (160)، رداً على كتاب زياد إليه (سعيد بن العاص).

رابعاً: عبد الله بن علي:

1- "الْحَقُّ لَنَا فِي دَمِكَ وَعَلَيْنَا فِي حُرْمِكَ"⁽¹⁶¹⁾، وقَّعه في كتاب إلى مروان، لما أيس مروان من أمره

یوصیہ بالحرم (162).

(152) العقد الفريد، 218/4 وانظر الجمهرة 503/2، لعله يشير إلى الإمام علي أو يريد الحسين الذي قتل في كربلاء على مقربة من الكوفة.

(153) العقد الفريد، 4/218 وانظر الجمهرة 503/2، والتوقييع مقتبس من سورة التوبة آية 91.

(154) العقد الفريد، 218/4 وانظر الجوهرة 503/2، وفيها: "خذ أهل عسكرك".

(155) العقد الفريد، 218/4 وانظر الحمهرة 503/2، استنظف الوالي ما عليه من خراج: استوفاه، واستنظف الشيء: أخذه.

(156) العقد الفريد، 4/218 وانظر الجمهرة 2/503.

(157) أبو عبيدة: عامر بن عبد الله الجراح، الأمير: القائد، فاتح الشام سماه النبي أمين هذه الأمة، الأعلام 21/4.

(158) العقد الفريد، 218/4 وانظر الحمهرة 503/2. ولعل الحجاج شبه يزيد بن أبي مسلم بأبي عبيدة الجراح، لأنه يوافق في أشياء

هي: أحد دهاة العصر الأموي، وكانت فيه كفاية فقدمه الحجاج، وجعله كتابه، ثم ولّاه الخراج بالعراق، وصار في عهد الوليد

بن يزيد أميراً على الخراج.

(159) يزيد بن أبي مسلم: أخ الحجاج من الرضاعة، استكتبه الحجاج، ثم تولى الخراج بالعراق، وولاه يزيد بن عبد الملك إفريقية،

فأراد أن يسير فيهم سيرة الحجاج من العراق، فأتهموا به، وقتلوه سنة 102هـ، الأعلام 182/8.

(160) الثعالبي، خاص الخاص، ص 86، وانظر الجماهرة 492/2، والتوقييع مقتبس من سورة العلق آية 6.

الفهارس

أولاً: الآيات القرآنية:

1. «فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ». الأعراف آية 128.
2. «فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ». الشعراء آية 216.
3. «وَأِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً». آل عمران آية 120.
4. «الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ». هود: 49.
5. «وَلَا أَقُولُ لِلَّذِي تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْراً». هود آية 31.
6. «وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ». البقرة آية 281.
7. «سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ». الشعراء آية 144.
8. «وَالْجَزُوحُ قَصَاصٌ». المائدة آية 45.
9. «مَا عَلَى الْحَسَنِينَ مِنْ سَبِيلٍ». التوبة آية 91.
10. «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِنْفٍ أَن رَّاهُ اسْتَغْنَى». العلق آية 6.

ثانياً: الأحاديث الشريفة:

1. "التائب من الذنب كمن لا ذنب له".

ثالثاً: الأمثال:

1. "في بيته يُؤْتَى الْحَكَمَ".
2. رأي الشيخ خير من مشهد الغلام".
3. من لك بأخيك كله".
4. "عش رجلاً ترى عجباً".
5. "يداك أوكتا وفوك نفخ".
6. لا يغرنك حسن رأي فإنما تفسده عشرة".

⁽¹⁶¹⁾ الثعالبي، خاص الخاص، ص 87، وانظر الجمهرة 500/2.

⁽¹⁶²⁾ عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، أمير وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزباب وتبعه إلى دمشق وفتحها، ظل أميراً على الشام مدة خلافة السفاح، إلا أنه حبس في عهد المنصور، فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله، الأعلام 104/4، ط 1 1984،

7- "أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى".

رابعاً: الشواهد الشعرية:

1- فما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظاً وينوي من سفاخته كسري
البحر من الطويل ، والبيت لعامر بن مجنون أو لابن الذئبة الثقفي أو لكنانة بن عبد الثقفي أو
للحارث بن وعله أو للأجر د.

2- كيف يرجون سقاطي بعدما شمل الرأس مشيب وصلغ

البحر من الرمل ، والبيت لسويد بن أبي كامل.

3 - زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع

البحر من الكامل ، والبيت لجرير.

4 - أرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك أن يكون له ضرام

البحر من الرمل ، والبيت لأبي مريم ، أو لنصر بن سيار.

5. مهلاً فقد أبلغت أسماعي.

القائل قيس بن الأسلت.

المصادر والمراجع:

- 1 - أساس البلاغة، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود. دار المعرفة، بيروت، 1982م.
- 2 - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، طبع بمصر سنة 1939.
- 3 - الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعات الثالثة والرابعة والخامسة، دار العلم للملايين، بيروت.
- 4 - البدء والتاريخ المنسوب لأحمد بن سهل البالخي، طبع في شالون 1916.
- 5 - البرهان في وجوه البيان، مطبعة العاني، بغداد 1976.
- 6 - تاج العروس، محمد مرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرية، مصر 1306هـ.
- 7 - تاريخ الأدب العربي، السباعي بيومي، مكتبة الأنجلو المصرية 1958م.
- 8 - تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، طبع في مصر، بمطبعة الاستقامة 1939م.
- 9 - تاريخ خليفة بن خياط البصري، مط الآداب، النجف 1967.
- 10 - تاريخ اليعقوبي، لأبي يعقوب أحمد بن إسحاق اليعقوبي، مط العربي، النجف 1358هـ.
- 11 - تهذيب تاريخ ابن عساكر لعبد القادر بدران، دمشق 1351.
- 12 - تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهري تحقيق عبد السلام هارون، مراجعة محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ط 1، 1964م.

- 13 — جمهرة رسائل العرب، أحمد زكي صفوت، ط 2، مطبعة مصطفى البابي الحلبي 1971.
- 14 — حماسة البحري، ضبطه لويس شيخو، لاط، لات.
- 15 — الحماسة الشجرية، لهبة الله بن علي، تحقيق عبد المعين ملوحي، وأسماء الحمصي، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق، ط 1، 1970م.
- 16 — خاص الخاص للثعالبي، بيروت 1966م.
- 17 — الخراج وصناعة الكتاب، لقدامة بن جعفر، المكتبة المركزية، بغداد رقم 5907.
- 18 — خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الأصبهاني الكاتب، مط الحكومة، بغداد 1973.
- 19 — ديوان جرير، نشر إسماعيل الصاوي — القاهرة 1353هـ.
- 20 — ديوان سويد بن أبي كاهل، جمع وتحقيق شاكر العاشور، مراجعة محمد جبار، ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره، بغداد 1972م.
- 21 — ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسي الجاهلي، دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة، دار التراث، القاهرة، لا طبعة، لا تاريخ.
- 22 — سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي، لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمي، ط 2، دار الحديث، بيروت 1984.
- 23 — شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مكتبة القدسي، القاهرة 1350هـ.
- 24 — شرح شواهد المغني، لعبد الرحمن بن الكمال السيوطي، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت، لاط — لات.
- 25 — الشعر والشعراء، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق أحمد محمد شاكر، لا ناشر، ط 3، 1977م.
- 26 — صبح الأعشى، للقلقشندي، القاهرة، وزارة الإرشاد القومي، 1963.
- 27 — طبقات ابن سعد الكبرى، طبع في لندن 1321هـ.
- 28 — العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1967م.
- 29 — عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري، مط 1 ماتوسيان بروض الفرج 1963م.
- 30 — الكامل في التاريخ لابن الأثير، دار صادر — بيروت 1965م.
- 31 — الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت — 1978.
- 32 — لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت، د.ت.
- 33 — مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ط 5 — 1987م.
- 34 — مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، دار الجيل، بيروت، ط 2، 1987.
- 35 — مروج الذهب للمسعودي، دار الأندلس، بيروت، دون تاريخ.
- 36 — معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان 1979م.
- 37 — معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي القاهرة 1371هـ.
- 38 — نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين النويري، مطابع كورستان توماس، القاهرة، د.ت، نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية.

